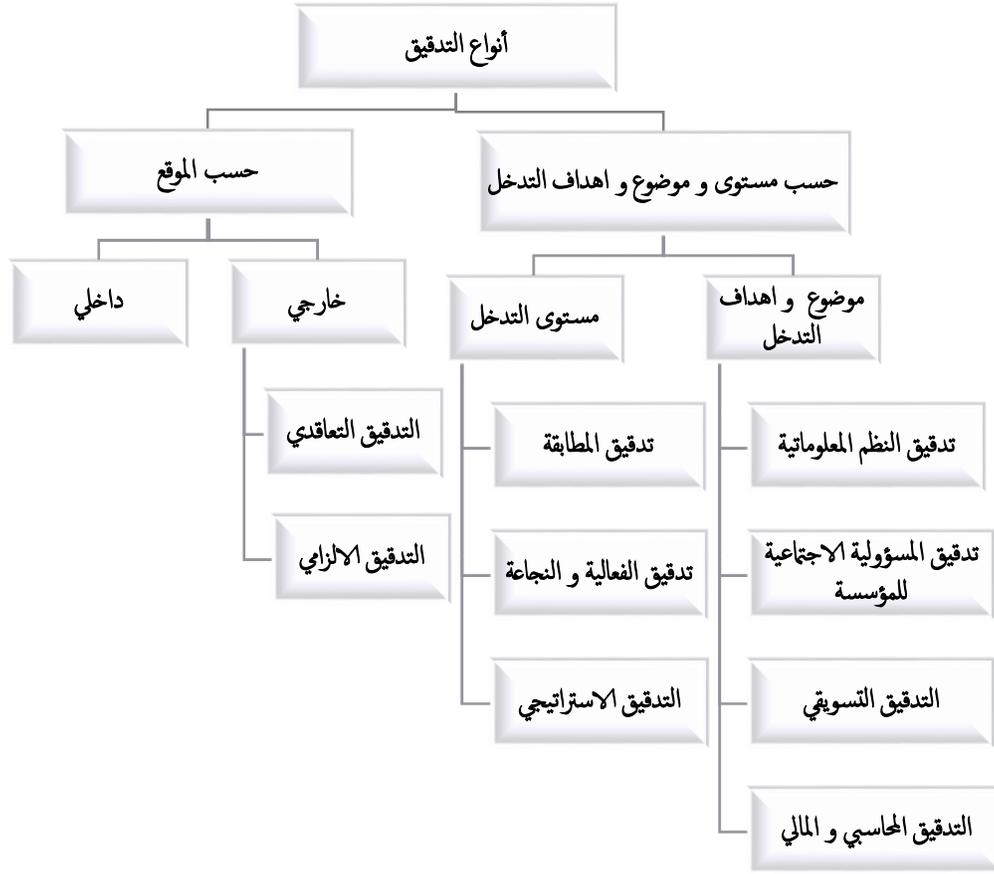


المحور الثاني: أنواع التدقيق

يمكن تمييز أنواع التدقيق وفقا لموقع التدخل، ووفقا لموضوع التدخل او نطاقه و لمستوى التدخل.

الشكل رقم 01: أنواع التدقيق



المصدر: من اعداد الاستاذ

1. أنواع التدقيق حسب موقع التدخل (التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي):

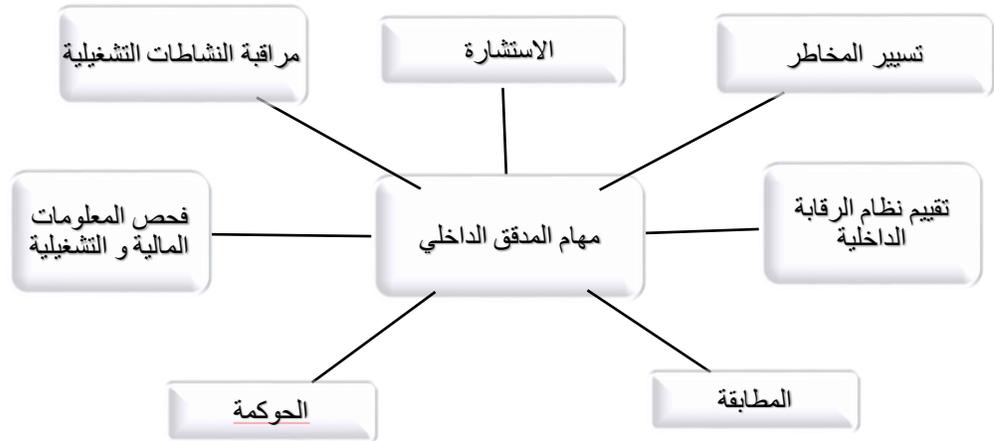
ينقسم التدقيق الى شكلين رئيسيين هما التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي

1.1. التدقيق الداخلي:

عرف التدقيق الداخلي على انه وظيفة تقييم مستقل من داخل المؤسسة لفحص كما عر وتقييم كافة أنشطتها كخدمة للمنشأة بهدف مساعدة موظفي المؤسسة للاضطلاع على مسؤولياتهم بجدارة حيث يقوم التدقيق الداخلي بتزويد الإدارة بالتحليلات والتقييمات والنصائح والإرشادات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تمت مراجعتها ويتضمن هدف التدقيق الداخلي تحقيق نظام رقابة كفؤ وبتكلفة معقولة.

حسب المعيار الجزائري للتدقيق رقم 610 المتعلق بالاستعانة باعمال المدقق الداخلي تم تحديد مهام المدقق الداخلي في المؤسسة لتشمل تسيير المخاطر، تقديم الاستشارة، تقييم نظام الرقابة الداخلية، اختبارات المطابقة، الحوكمة، مراقبة النشاطات التشغيلية، فحص المعلومات المالية والتشغيلية ومراقبة النشاطات التشغيلية.

الشكل رقم 02: مهام التدقيق الداخلي



المصدر: من اعداد الأستاذ بالاعتماد على المعيار الجزائري للتدقيق 610

يقدم نشاط التدقيق الداخلي ضمانات إلى الادارة ولجنة التدقيق بأن المخاطر التي تتعرض لها المنظمة مفهومة ومدارة بشكل مناسب. وهو بمثابة استشاري داخلي في العديد من مجالات الاهتمامات. وينبغي أن يكون لدى كل مؤسسة، بغض النظر عن حجمها، ما يلي نوع من أنظمة أو عمليات الرقابة الداخلية في مكانها. ويعتقد معهد المدققين الداخليين (IIA) أن أفضل ما يخدم المنظمة هو أن يكون لدى المنظمة فريق تدقيق مزود بالموارد الكاملة.

إن المدققين الداخليين في وضع يسمح لهم بحماية المؤسسة من المخاطر ؛ وتقديم استشارات للموازنة بين الفرص ونقاط الضعف؛ وتقديم توصيات قيمة لتقييم وتعزيز حوكمة الشركات. فمعرفةهم بالمؤسسة وثقافتها يؤهلهم للمراقبة الفعالة للمخاطر المرتبطة بالخطط الجديدة؛ والتقديرات والميزانيات والتنبؤات الإدارية؛ والقضايا البيئية؛ والامتثال التنظيمي. . تجلب مؤهلات المدقق الداخلي قيمة مضافة لمجلس الإدارة ولجنة التدقيق في تعزيز حوكمة الشركات و إدارة المخاطر . حيث من الضروري أن يكون لدى الرئيس التنفيذي للتدقيق والإدارة العليا ولجنة التدقيق اتصال وتواصل كافٍ لضمان فهم الأطراف وقبولهم لمسؤولياتهم الفردية والجماعية في إدارة المخاطر.

2.1. التدقيق الخارجي

يمكن ان نصنف نوعين من التدقيق الخارجي ، تدقيق خارجي تعاقدى و تدقيق خارجي الزامي او قانوني

1.2.1. التدقيق الالزامي او القانوني

هو تدقيق مالي و محاسبي يمارسه شخص بصفة عادية و باسمه الخاص و تحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به.

“Le commissaire se réfère et s'en tient à la loi, toute la loi, rien que la loi.

كما عرف انه فحص انتقائي مخطط يقوم به شخص محترف ومستقل للتأكد من صحة ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة وكذا النظام المحاسبي، يدلي من خلاله المدقق برأي فني محايد وموضوعي مدعم بأدلة وقرائن إثبات في تقريره.

كما يصنف التدقيق القانوني على انه تدقيق امتثال وليس تدقيقًا استراتيجيًا. يعني الامتثال للقواعد والإجراءات المعمول بها. أما النزاهة فهو التطبيق بحسن نية لهذه القواعد والإجراءات في ضوء المعرفة التي ينبغي أن تكون لدى المسؤولين عن الحسابات عادةً بحقيقة وأهمية المعاملات والأحداث والأوضاع.

”يرجع المراجع القانوني إلى القانون ويلتزم به، القانون كله ولا شيء غير القانون. فهو يفعل كل ما ينص عليه القانون، ويترك ما لا ينص عليه القانون“،

“Le commissaire se réfère et s'en tient à la loi, toute la loi, rien que la loi.

”مدقق الحسابات ليس خبيراً استراتيجياً ولا خبيراً في مجال التدقيق. فوظيفته هي تقييم الوقائع المسجلة في الحسابات. وليس دوره التدخل في إدارة الشركة“، ومع ذلك، لا يمكن للمهمة القانونية أن تستبعد بعض الملاحظات المتعلقة بالفرص

2.2.1. التدقيق الخارجي التعاقدى

التدقيق الخارجي التعاقدى هو تدقيق من قبل متخصص مستقل لإبداء الرأي حول الأداء المالى وغير المالى لمؤسسة ما. تتوقف اهداف هذا النوع على احتياجات العميل. يتم إجراء هذا النوع من التدقيق بشكل عام لأغراض محددة للغاية وأكثر تخصصاً، ولأغراض استراتيجية وليس لأغراض المطابقة فقط.

التدقيق الخارجي التعاقدى هو تحسين جودة منتج مهنة التدقيق وهو عملية تدخل تتألف من تقييم، من وجهة نظر محايدة وخارجية، لقطاع لا تعتبره الشركة القطاع الأمثل. وبعد إجراء فحص متعمق للوضع، يقوم هؤلاء المدققون بتقديم توصيات لتحسين المجال المدقق عليه على سبيل المثال، تدقيق نظم المعلومات، تدقيق الاستحواذ، التدقيق التسويقي، التدقيق الاجتماعى.

التدقيق الداخلى والتدقيق الخارجى هما وظيفتان متكاملتان. وإنشاء مصلحة التدقيق الداخلى داخل المنظمة لا يستبعد الحاجة إلى المدقق الخارجى. كما أن وجود علاقة تعاقدية مع مدقق خارجى لا يستبعد أهمية وقيمة التدقيق الداخلى بالنسبة للمنظمة .

ويشكل تقييم وتقدير الرقابة الداخلية نقطة محورية رئيسية في مهمة التدقيق المالى، حيث يركز على موثوقية المعلومات المالية وحماية الأصول المادية والبشرية والمالية. ويجب على المدقق الداخلى أن يتأكد، بقدر ما يتأكد المدقق الخارجى، من فعالية إجراءات الرقابة الداخلية.

ويولى المدقق الخارجى اهتماماً خاصاً بعمل المدقق الداخلى، ويقدر، أولاً وقبل كل شيء، تقاريرهم :

- توجيه أعمال التدقيق;
- فهم نظام الرقابة الداخلية. (ICS)
- تخطيط المهمة .

عند مشاركة المدقق الخارجى، يقوم المدقق الخارجى بمراجعة التدقيق من خلال تقييم

- الوضع التنظيمى لوظيفة التدقيق الداخلى ;

- نطاق وظيفة التدقيق الداخلي؛
- المهارات والتقنيات التي يستخدمها المدقق الداخلي وفريقه .

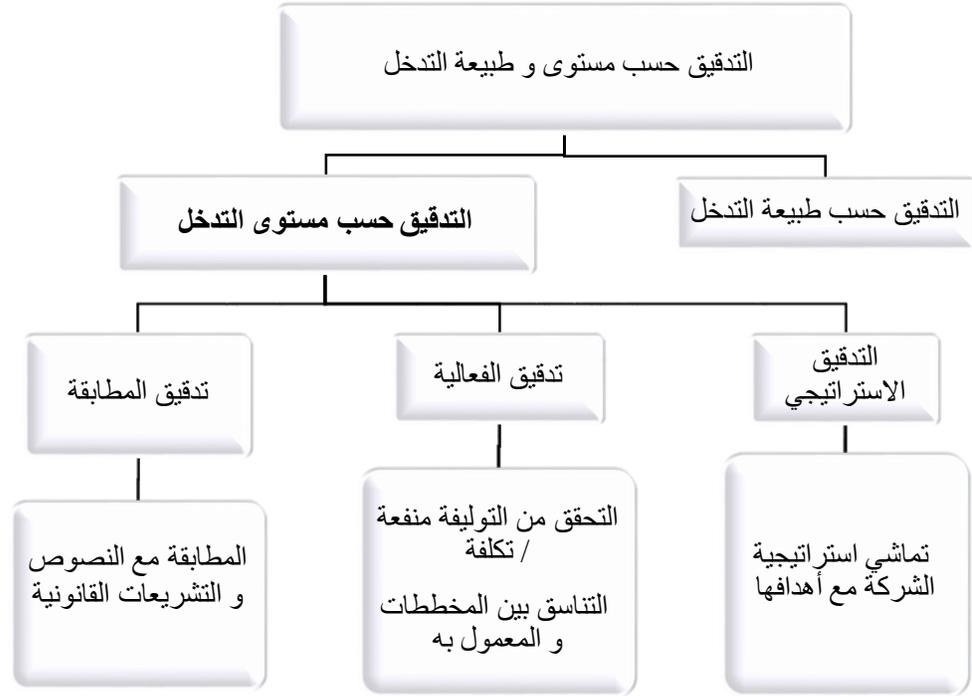
عندما يعتزم المدقق الخارجي استخدام عمل محدد من أعمال التدقيق الداخلي، يجب على المدقق الخارجي تقييم وإجراء إجراءات التدقيق على هذا العمل للتأكد من كفايته.

2. التدقيق حسب مستوى وطبيعة التدخل

1.2. التدقيق حسب مستوى التدخل: يتعلق هذا التدقيق بتدقيق المطابقة، تدقيق الفعالية، والتدقيق

الاستراتيجي كما هو موضح في الشكل التالي

الشكل رقم 03: أنواع التدقيق حسب مستوى التدخل



المصدر: من اعداد الأستاذ

المستوى الأول هو مستوى الامثال او المطابقة، وهو النهج التقليدي للتدقيق المالي والمحاسبي، وقد تسارع تطوره في عشرينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة، مع النمو السريع لعمليات سوق الأوراق المالية ثم نتيجة لأزمة 1929 (انحيار وول ستريت عام 1929). ولا يزال هذا النهج مهمًا وضروريًا للغاية في مهام التدقيق، وبشكل أكثر تحديدًا في عمليات التدقيق القانونية. فهو يضمن أن جميع الأنظمة الموضوعية لتطبيق القواعد والإجراءات الداخلية للشركة

والتوصيفات الوظيفية والمخططات التنظيمية ونظم المعلومات وأنظمة السلامة الخارجية للشركة مطبقة وتعمل بشكل مثالي.

مستوى الثاني وهو تدقيق الفعالية ظهر في الثمانينيات ويتيح هذا النوع تقييم التوليفة التكلفة/المنفعة لتخصيص الموارد والمهارات. ويشمل هذا المستوى ايضا تدقيق الامثال. يهدف تدقيق الفعالية إلى الإجابة عن سؤالين:

■ هل تحققت النتائج بما يتماشى مع الأهداف المحددة؟

■ هل تحققت النتائج بأقل تكلفة؟

يشمل تدقيق الفعالية كلاً من مفهومي الفعالية والكفاءة. ولهذا السبب سيكون من الأكثر اتسافاً الحديث عن تدقيق الأداء. حيث يعرف تدقيق الأداء على انه التدقيق في اقتصاد وفعالية وكفاءة الوظيفة التنظيمية.

اما المستوى الثالث وهو التدقيق الاستراتيجي. في هذا المستوى، يدرس المدقق استراتيجية المنظمة وتنفيذها العملي. ويقوم بتحليل المراحل المختلفة لعملية التخطيط الاستراتيجي، وعلى وجه الخصوص، يدرس إجراءات الرصد والتقييم المستخدمة لضمان ملائمة السياسات العامة. ويوجب التدقيق لاستراتيجي على الأسئلة التالية:

■ هل النتائج التي تم التوصل إليها تتماشى مع الأهداف أو الأداء النموذجي للقطاع؟

■ هل لدينا الوسائل اللازمة لرصد تنفيذ الاستراتيجية؟

■ هل تم اتخاذ الخيارات الصحيحة؟

■ ما مدى ملائمة النهج الاستراتيجي؟

■ هل تم إتقان العمليات الرئيسية؟

■ هل الموارد المستخدمة مناسبة؟

2.2. التدقيق حسب موضوع و اهداف التدخل

إن نطاق التدقيق أخذ في الاتساع، وهو الآن مفتوح على جميع العمليات الرئيسية للشركة. وهو يمتد ليشمل نطاقاً أوسع في المؤسسة ويعطي ثراءً جديداً في صياغة الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها. ويختلف كل مجال من مجالات التحقيق عن المجال الآخر، وله سماته وأهدافه الخاصة، إلا أن منهجية التدقيق تبقى دائماً نفسها. نذكر بعضاً منها فقط و الأكثر شيوعاً:

1.2.2. التدقيق المحاسبي والمالي: حسب المعيار الدولي للمحاسبة 200: ” فإن الهدف من التدقيق المحاسبي والمالي هو إبداء الرأي حول القوائم المالية فيما تم إعدادها وفقاً للأطر والنصوص القانونية المعمول بها“.

2.2.2. التدقيق التشغيلي: وفقاً لـ Bouquin. H: التدقيق التشغيلي يركز على تقييم الإجراءات التنظيمية التي تهدف إلى كفاءة وفعالية الخيارات التي تتخذها الشركة على جميع المستويات وتقييم النتائج المحققة“.

3.2.2. تدقيق المسؤولية الاجتماعية: يهدف هذا النوع من التدقيق الى:

- مساعدة الشركة على تحسين أدائها المجتمعي (البيئي والاجتماعي).
- التقليل من أي التأثير الاجتماعي الغير مرغوب فيه على المؤسسة.
- تقييم المؤشرات النوعية والكمية لبعض المؤشرات الاجتماعية الأكثر أهمية هي مؤشرات نوعية وليست كمية.

4.2.2. تدقيق النظم المعلوماتية يهدف هذا النوع من التدقيق الى:

- فحص موثوقية وسلامة المعلومات التي تم إنتاجها
- فحص وضمان أمن المنشآت والبرمجيات والبيانات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات
- تقييم كفاءة وفعالية نظم المعلومات والأجهزة والبرمجيات ومهارات الموظفين المسؤولين عن استخدامها
- فحص البرامج المتعلقة بنظم المعلومات من أجل التحقق مما إذا كانت النتائج تتماشى مع الأهداف المسطرة

التدقيق التسويقي

يتمثل دور التدقيق التسويقي بشكل أساسي في تحليل خيارات العملاء. وتمتد وظائفه إلى مجالات الإعلان والتسعير. كما يبحث أيضاً في اختيار المؤسسة لمكانتها في السوق.